السعودية تتجاهل عاطليها وتطلب توظيف أطباء بيطريين من مصر

أثار تعميم متداول يحمل اسم هيئة مصرية، غضبا واسعا بين مغردين سعوديين، بعد أن تضمن إعلانا حول رغبة الجانب السعودي، التعاقد مع 207 من الفنيين والأخصائيين البيطريين من حملة الماجستير والدكتوراه من المصريين.

التعميم الذي صدر عن مكتب مدير الهيئة العامة للخدمات البيطرية التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر، أشار إلى تلقي الهيئة العامة للخدمات البيطرية المصرية برقية من وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية، أشعل موجة سخط كبيرة بين أوساط مغردين سعوديين عبروا عن استيائهم من موقف الوزارة الذي تجاهل وجود عاطلين سعوديين مؤهلين.

وقارن المغردون حجم الفرص المطلوب شغرها بكوادر مصرية بحجم الفرص المتاحة للسعوديين، متسائلين عن دافع الوزارة لاتخاذ هذه الخطوة، في إشارة إلى أن موقف الوزارة لم يختلف عن موقف القطاع الخاص في عدم مراعاة انتشار البطالة بين السعوديين والسعوديات والبحث عن العمالة بأجور منخفضة.

كما أبدوا استغرابهم من إعلان فرص حكومية متضمنة الرواتب والمزايا لترغيب الأجانب، في حين امتعض بعضهم من المزايا التي لم يحصل عليها متعاقدون سعوديون مع الوزارة منذ خمس سنوات.

وتعقيبا على موجة السخط، أكدت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، أن "الوزارة تعلن عن وظائف الأطباء البيطرين (للسعوديين) بشكل دوري على موقعها الإلكتروني، وكان آخرها بتاريخ 1443/3/15"، وقالت: "كما نحيطكم بأنه خلال الفترة المقبلة سيتم الإعلان عن وظائف جديدة"، مختتمة التغريدة بأمنياتها "بدوام التوفيق".

وكان معدل البطالة قد ارتفع بين السعوديين إلى 12.9% في 2018، عقب تراجع أسعار النفط منذ منتصف 2014، وانكماش الاقتصاد في 2017؛ كما ارتفع إلى 15.4% في الربع الثاني 2020 بسبب "كورونا".

فيما انخفضت النسبة لاحقا في ظل خطوات سعودية، رفعت على أثرها وتيرة توطين العديد من القطاعات الاقتصادية، بهدف خفض نسب البطالة في صفوف السعوديين.

وتستهدف المملكة في رؤيتها المستقبلية 2030، خفض معدل البطالة بين مواطنيها إلى 7% بنهاية البرنامج الإصلاحي.